واذا اضفته قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال
الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيئ كاملا ناقصا وتقول
جاءني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت جاءني مسلماك ومسلموك فتحذف
النون قال الله تعالى والمقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب الاليم انا مرسلوا
الناقة والاصل المقيمين ولذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون هي
العلة في حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية للاعراب احترازا من
نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنون حين وشياطين فانهما متلوان بالا
عراب لا تاليان له فتقول هذا حين يافع وهؤلاء شياطين يافعي فتجد اعرابها
بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت اتيتك حين طلوع الشمس و
هؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما لانهما متلوة بالاعراب لا تالية
له واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء
غلام زيد وذلك لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف
فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى
من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه هو
معمول لتلك الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة امور تذكر و
حينئذ يجوز ان يجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون
المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالم نحو
الضاربو زيد الثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضا
رب الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه الالف
واللام نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف
اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت

بالرجل الضارب غلامه ◦ باب يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل كهيهات
وصه ووى بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يجئ ولا يتاخر عن معموله
وكتاب الله عليكم متاخر ولا يبرز ضمير ويجزم في جواب الطلب
منه نحو مكانك تحمدني او تستريح ولا ينصب ◦ هذا الباب معقود
للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة احدها اسم الفعل وهو على
ثلاثة اقسام ما سمي به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر
◦ فهيهات هيهات العقيق ومن به ◦ وهيهات خل بالعقيق نحاول
وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك
والامام يخطب صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق وما
سمي به المضارع كوى بمعنى اعجب قال الله تعالى وى كانه لا يفلح
الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين ويقال فيه وا قال الشاعر
◦ وا ابي انت في فوك الاشنب ◦ كانما ذر عليه الزرنب ◦ واها لسلمى
ثم واها واها ◦ ثالثة عيناها كنوفاها ◦ ومن احكام اسم الفعل
انه لا يتاخر عن معموله فلا يجوز في عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ا ح
يقال زيد عليك خلافا للكسائي فانه اجازه محتجا عليه بقوله تعالى
كتاب الله عليكم زعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموه وعند
البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور في
متعلق به اي بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم
ودليل ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم
الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جازم المضارع
في جوابه تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك قال الشاعر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)